

تحفة الإخوان في علم البيان (31) المجاز المركب

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. اخذنا المجاز المفردة من قبل واخذنا ايضا مجاز المركب. ففي المجاز المفرد مجاز اللغوي المفرد. كنا نقول هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له - 00:00:00

علاقة مع فريضة. هنا ماذا نقول؟ هو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادته. فان العلاقة المشابهة فهي استعارة. استعارة تمثيلية وان كانت غير مشابهة باطلاق الملزوم وارادة اللازم فهو مجاز مركب - 00:00:20
مجاز مرسل مركب. وقيل هو كناية مركبة. الان قال فان كانت علاقته المشابهة المشابهة سميت استعارة تمثيلية كقولك لمن يتردد في امر اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. هنا كيف نجري هذه الاستعارة - 00:00:40
شبهت نقول واحد مثلا الشيخ اسحاق تردد في امر. فانا اريد ان اقول له لا تتردد اقول اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. اين التشبيه؟ نقول شبهت حال اسحاق. في تردده في هذا - 00:01:00

الامر يقدم مرة ويحجم مرة بحال من؟ يقدم رجلا تارة ويؤخرها تارة فاذا هنا المفعول محذوف. تقدم رجلا تارة وهو مفعول مطلق. نعم. وتؤخرها مفعول به اخرى مفعول مطلق. اي تقدم تلك الرجل تارة وتؤخرها نفس الرجل تارة اخرى. اخرى. اذا نقول مع بعض - 00:01:20

نقول شبهت واحجامة بحال من يقدم رجلا ويؤخر اخرى جامع عدم الجزم. ثم استعير التركيب الدال على المشبهين على حال المشبه به للمشبه نعيد ثم استعير التركيب الدال على حال المشبه به للمشبه. ثم استعيرت تركيب الدال - 00:01:50
على حال المشبه به للمشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية. والقرينة الحالية. من يستطيع ان يعيد هذا في تردده. نعم. اه بحال من يقدم رجلا تارة ويؤخرها تارة اخرى. لجامع الترتيب - 00:02:20

وعدم الجزم ثم استعير التركيب الدال على حال المشبه به للمشبه على سبيل استعارة التمثيلية والقرينة حاليا. حاليا بعضهم يزيد يعني بعد تناسي التشبيه وادعائي انه فرد من افراده يعني بعضهم يزيد في هذا - 00:02:40
التعريف بعد تناسي التشبيه. وادعائي انه فرض من افراده. سعد. هم. اه شبيت حاله اه حاله اسحاق في تردد الامر. في الامر. وعدم جزمه بحال بيهانم من يقدم رجلا ويؤخره اخرى نعم بجامع عدم الجزم والتردد. نعم. ثم - 00:03:00

تركيب التالة على حال المشبه به للمشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية والقرينة الحالية. اه او القرينة هنا الحالية الحالية في مجاز المرسل هناك حال ومحل. اما هنا الحالية بدون اه تجديد. بعضهم يزيد ثم - 00:03:30
التركيب الدال على المشبه به للمشبه بعد الادعاء. ايش الادعاء انه ندعي انه فرض نحن ممكن نقول هذا بس هذا يصير اصعب على الطلاب. ممكن نقول هذا؟ نقول سبح حال اسحاق في تردده. في الامر بحال - 00:03:50

لمن يقدم رجلا ويؤخر اخرى ثم ادعي انه فرد من من افراده ثم استعير تركيب الدال على حال به للمشبه على سبيل الاستعارة. التمثيلية والقرينة حاليا. عبدالصمد ما رأيك؟ نعيدها. من يستطيع؟ نظروا؟ يعني سهلة. نحاول ان نكتبها. شبه - 00:04:10
حاله اسحاق في تردده في هذا الامر بحال من يقدم رجلا ويؤخرها تارة اخرى ثم ايش؟ هذا واحد بجامع وعدم الجزم ادعي ادعي انه فرد من افراده يعني من افراد من يقدم رجلا ويؤخر اخرى - 00:04:40

لا يوجد نعم ثم ثم استعير التركيب الدال على حال المشبه به للمشبه. على سبيل الاستعارة التمثيل والقرينة الحالية. هنا لا يذكرون

حذف المشبه وترك المشبه به لا يقولون هذا. نعم - 00:05:20

ثم استعير التركيب الدال على حال المشبه به للمشبه على سبيل استعارة التمثيلية. والقريئة حاليا نعيدها مع بعض اسحاق في تردده وعدم جزمه في هذا الامر بحال من يقدم رجلا تارة ويؤخرها تارة اخرى - 00:05:50

من عدم الجزم ثم ادعي انه فرد من افراده ثم استعير التركيب الدال على حال المشبه به للمشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية. والقريئة حاليا. نأخذ مثالا اخر. تطبيقا اخر على هذا ولما يعود عندما يعود نعمان الى كازاخستان. ان شاء الله. نقول له عاد -

00:06:10

سيف الى قرابه. يا سلام! وحل الليث منيع غابه. هذا ما يعود نعمان الى كازاخستان. نقول له عاد الصيف الى قرابه. الله! وحل الليث منيع غابه. ما اجمل يعني عاد السيف الى مكان قراب المكان الذي يوضع فيه السيف. وحل الليث منيع غابه. يلا من يجري استعارة؟ نعمان لازم يجريها؟ لا. شبهت؟ يلا - 00:06:40

شو بيحط حاله نعمان حاله نعمان في عوزته الى بلده وموطنه ومكانه دعوته بحال يدخل الكندي. غندي والليث الذي يعود الى منيع غابة. بجامع بجامع الشجرة الشجاعة يعني عودوا الشيء الى مكان قوته يعني او استقراره او نحو ذلك. ثم ادعي - 00:07:10
ادعي انه فرد من افراده يعني ادعي انك انت في في عودك الى بلدك كانك سيف عدت الى قيراطه. اه ثم استعير التركيب الدال. الدال على الحال المشبه به للمشابهة على سبيل - 00:07:40

الاستعارة فالتمثيلية والقريئة حالية حالية لو قلنا واحد يطعن في القرآن له ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرة يجد مرا به الماء. الزلالة. الزلالة. ومن يك ذا فم مر مريض. يجد مرا به الماء - 00:08:00

الزلالة احفظوا هذا البيت جميل. يعني اذا وجدتم احدا يعيب شيئا جيدا. ماذا تقولون له؟ نقرأ البيت معا ومن يكذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالة تعرفون المريض عندما يشرب الماء يحس انه مر - 00:08:30

مع ان الماء حلو لان فمه مر. وهكذا الذي يرى ضعف القرآن. عقله الضعيف ليس القرآن. القرآن قوي لكن عقله هو الضعيف. فنقول اذا لنقول لمن يطعن في القرآن. شيخ مجاهد. مجاهد. اجل الاستعارة - 00:08:50

حال من يطعن في القرآن بحال اه المريض الذي يجد الماء الزلال الحلو شبهنا حال الذي يطعن في القرآن والعيب فيه هو بحال من؟ المريض الذي يجد الماء الحلوة مرا لجامع عدم الفهم عدم الفهم او عدم يعني ان العيب فيه هو يهتم الشيء في غيره - 00:09:10
يضع شيء في غيره. ثم ادعينا انه فرض الله. فرد من افراده ثم استعير. التركيب ونفس العبارة اقرؤها ثم استعير الترفيه الدال على حل المشتبه به للمشبه على سبيل الاستعارة التنفيذية والوريدة - 00:09:40

نعم. خلينا دايمنا حاليا. حاليا دائما في الاستعارة التمثيلية القريئة حالية. نقول قطعت جهيزة جهيزة قول كل خطيب هذه نقولها اذا حصل خلاف هذه جاهزة امرأة تقال لمن يأتي بالقول الفصل. اه يقال لمن يأتي بالقول الفصل. هذا مثل سببه ان قوما - 00:10:00
للتشاور والخطابة في الصلح بين حيين قتلا قتل رجل من احدهما رجلا اخر من الحي الاخر. فجاءوا ليصطلحوا وصار الخطباء يقولون هذا ويقول هذا نعم وهم كذلك اذ بجارية تدعى جهيزة. اقبلت فانباتهم ان اولياء - 00:10:30

ظفروا بالقاتل فقتلوه. جاءت جهيزة وقالت جهيزة. قالت هذه جارية قال ان الاهل المقتول وجدوا القاتل فقتلوه. الان هل في فائدة من اجتماعهم؟ هل في فائدة من الخطابة؟ فقالوا قطعت جهيزة قول كل خطيب. اه. يعني نقولها لمن يأتي بالكلام خلاص لا نحتاج بعده الى شيء - 00:10:50

نحن اختلفنا فجاء عبد الصمد واتى بدليل قاطع. فنقول له قطعت جهيزة قول كل خطيب. اذا نقول شبهنا حالة عبد الصمد في الاتيانها بالقول الفصل بحال من بحال جهيزة ها في الاتيانها بالقول الفصل. بجامع ان كلا اتى بما يقطع الكلام - 00:11:20
ثم ادعي انه يوم اكل مع بعض ثم فرد من افراده عليكم ان تعرفوا ان استعادة التمثيلية كيف نعرفها؟ ما كان مركبا من متعدد. يعني لابد في الاستعارة التمثيلية ان يكون طرفاها - 00:11:50

متعددين وان يكون وجه الشبه منتزعا من متعدد. واضح هذا؟ هم. وجه الشبه لابد ان يكون منتزعا من متعدد وايضا طرفاها

متعديدين. سنأخذ عندما نأخذ التشبيه التمثيلي ما الفرق بين الاستعارة - 00:12:20

وتشبيه تمثيلي. ذكروني بعد قليل ان شاء الله. واضحة الفكرة؟ كيف نعرفها؟ سهلة جدا. يعني جميع الامثال استعادة تمثيلية واذا

حذف المشبه وتركنا مشبها به وهو مركب من متعدد فهذه استعارة تمثيلية. اه اذا - 00:12:40

قالت في حصل خلاف بين ابن مالك والسي بويه في مسألة في باب الضمير. فماذا يقول ابن عقيل؟ قول سيبويه هو الصواب اذا

قالت حذامي فصدق الوقت فصدقوها. فقالوا فان القول مقالته. ما قال - 00:13:00

لها قصة عدة قصص قصص منهم ان حذامي كانت ترى من بعيد ورأت الاعداء وهم يقتربون فلم يصدقها قومها تمام. حتى جاء هؤلاء

الاعداء واهلكوهم. فقال القائل قال زوجها اذا قالت حذامي فصدقوها فان القول ما قالت حذامي. هذي احدي القصص - 00:13:20

الان اذا شبه حال سيبويه في انه هو على الصواب لانه المعتبر والامام المقدم شبه حاله بحال من؟ بحال من؟ حزن. بحال حذامي ان

قولها مصدق. ثم حذفنا ادعينا انه فرد من افراده. بجامع. بجامعه. نعم. لجامع انه القول المصدق المنتهي يعني. ثم ادعينا انه -

00:13:40

فردا ثم استعنا التركيب الدال على حال المشبه به للمشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية حاليا. انك لا تجني من الشوك العنب. هذه

لمن نقولها؟ في من زرع شرا واراد خيرا - 00:14:10

فانك لا تجني من الشوك العنب. واحد يعمل سوء. يعمل سوءا. ثم يتوقع ان الناس يمدحوه حصنوا سوءا واحد يعني يضرب ويؤذي

فالناس يؤذونه. فنقول له انك لا تجني من الشوك العنب - 00:14:30

يعني انت تزرع عنباً تزرع شوكا لازم تحصد شوك. نعم. لن تزرع شوكا وتحصد ايش؟ عنباً اذا نقول شبهنا حال من يعمل سوءا فيجد

سوءا بحال من يحصد شوكا ولا من يزرع شوكا ولا - 00:14:50

الا شوكا لجامع ان الثمرة على حسب الزرع. ثم ادعينا انه فرد من ثم للمشادة على سبيل الاستعارة التمثيلية والطريق بنت حانية نقول

انت تنفخ في رماد لمن نقولها؟ انت تنفخ في رماد. انت تتحدث - 00:15:10

قوم لا يستجيبون. فنقول له انت تنفخ في رماد. يعني واحد لو ينفخ في رماد. هل تشعل نارا؟ لا. هي النار انطفأت صارت رمادا ابقى

انفخ الى غد لن تشعل النار. اذا شبهنا حال من يدعو ولا يستجاب له بحال من - 00:15:40

في الرماد. بجامعة ان كلا لا يحصل. المقصود. ثم ادعينا انه فرد من افراده ثم استعنا التركيب الدالة على المشبه به للمشبه على

سبيل استعارة التمثيلية والقرينة الحالية. هناك تفصيلات ان شاء الله سنأخذها - 00:16:00

في حل التدريبات. انا هدفي ان انهي الكتاب ثم نأخذ تدريبات على كل ما سبق ان شاء الله. فقال فان كانت علاقته المشابهة علاقته

المشابهة سمي استعارة تمثيلية كقولك لمن يتردد في امر بينها راك تقدم رجلا - 00:16:20

وتؤخر اخرى ومتى فشى استعماله كذلك سمي مثلاً. اذا ليس كل مثل استعارة تمثيلية لا لكن ليس كل استعارة تمثيلية واضح؟ مثلاً

ممن ينقلب على عقبيه. هذه السيارة تمثيلية شبه - 00:16:40

حال من يرتد على الاسلام بحال من يرجع في نفس الطريق التي اتى منها. هذه استعارة تمثيلية لكنها ليست بمثل ولذلك لا تغير

الامثال. لماذا لا تغير الامثال؟ اذا اخطأ نظر نقول الصيف ضيعت اللبن. اذا - 00:17:00

نظر وعمر الصيف ضيعت اللبن. نعمان وعبد الصمد وعمر الصيف ضيعت اللبن. للمرأة والواحد والاثنتين نقول له الصيف ضيعت اللبن.

لماذا لا نتصرف في المثل؟ لو صرفنا لصار حقيقة. صار حقيقة. يعني اذا - 00:17:20

قلت لك الصيف ضيعت اللبن لا يكون تشبيها. احسنت يا شيخ. انا اريد ان اشبهك بحال المرأة. هذه المرأة كانت متزوجة لشاب فلم

كان فقيرا اسف كانت متزوجة بشيخ كان غنيا فطلبت الطلاق منه في الصيف - 00:17:40

ففي الشتاء هي تزوجت شابا هذا الشاب فقير ففي الشتاء طلبت منه اللبن فقال لها الصيف ضيعت اللبن. الان اذا غيرنا المثل قلنا

الصيف ضيعت هذا لا يكون حقيقة. انا لماذا اريد ان ابقى المثل حتى اشبه حاله بحالي هذه - 00:18:00

المرأة فاذا قلت ضيعتها هل يكون هناك تشبيه؟ لا لا يكون لذلك الامثال لا تغير. لانك تشبه هذا بمورد المثل نعم. وان كانت غيرها يعني

قلنا المجاز المركب ان كانت العلاقة المشابهة فهي - 00:18:20

تمثيلية وان كانت غير المشابهة فهي مجاز مركب. قلنا ايش امثلة المجاز الان في قوله تعالى اني وضعتها انثى. ام مريم هل تريد ان تخبر الله وبذلك؟ لا. لا تريد ان تخبر الله بذلك. هي ماذا ارادت؟ استغفار الله. التحسر. التحسر. التحسر والتحزم - 00:18:40

اذا اطلقت الخبر وارادت لازمه. واضح؟ فهنا ايش نسميها؟ مجاز مرسل من يعطيني مجازا مرسل مفردا؟ اطلق الجزء الكل واراد الجزء عتق رقبة اطلق الجزء واراد جزء. الكل فليدعو ناديا اطلق المحل واراد الحال. الحال - 00:19:10

هنا من علاقات المجاز المرسل اطلاق الملزوم وارادة اللازم. هنا ما ارادت اني وضعت وانثى. ارادت لازمة ما هو فا هي استعارة مركبة. مجاز مرسل مركب. دائما اذا اطلقنا الخبر ولم نرد الاخبار هنا - 00:19:40

مرسل مركب. واضح كيف؟ ناخذ امثلة اخرى. اني وهن العظم مني. ماذا اراد بهذا الاخبار هل اراد اخبار الله؟ اراد اظهار الضعف. اطلق الخبر واراد لازمه فهو مجاز مرسل مركب - 00:20:00

اعطيكم مثالا اخر. اه قال اه قال الاحد الاعراب يرثي ولده. لما دعوت الصبر بعد والاسى اجاب الاسى طوعا ولم يجب الصبر. مات ابنه. يقول دعوت الصبر والحزن صبر ما اتى اتى الحزن فقط. قال لما دعوت الصبر بعدك والاسى اجاب الاسى طوعا ولم يجب -

00:20:20

الصبر فان ينقطع منك الرجاء فانه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر. هل يريد الاخبار؟ للناس الذين تروونه موت ابنه لا يريد وماذا يريد؟ الحزن اظهار التحسر والحزن على ولدي. هذا الخبر لا يريد - 00:20:50

الإخبار يريد لازمه ايش نجعل العلاقة هنا مجاز مرسل اطلق الملزوم واراد اللازم قال عمرو ابن ام كلثوم اذا بلغ الفطام لنا رضيع تخر له الجبابر ساجدين. يا سلام. اذا بلغ الفطام - 00:21:10

يعني متى يفطم الولد على السنتين؟ نعم. الولد عندما يصير عمره سنتين الجبارون يسجدون له. اذا بلغ الفطام لنا رضيع تخر له الجبابر ساجدين. ماذا اراد هو حقيقة؟ البطل. المدح. مدح. اراد الفخر - 00:21:30

نفس لقبيلته وعشيرته. فاطلق الملزوم واراد اللازم. ماذا نسمي هذا كم كتب طاهر بن الحسين الى العباس بن موسى الهادي وقد استبطأه في خراج ناحيته. يعني هذا الذي كتب له تأخر في اخراج الخراج. فقالوا له المسؤول عنه ليس اخو الحاجات من بات نائما. ولكن اخوه - 00:21:50

من يبيت على وجل. ايش معنى اخو الحاجات؟ من يقوم بالحاجات. كما قال بعض الصالحين تأكل الأبطال وتنام نوم قال قال تأكل الأبطال وتنام لا تأكل الارطان وتنام نوم البطال ثم تريد ان تأخذ مقام - 00:22:20

الابطال ان ذلك لا يكون. ليس اخو الحاجات من بات نائما. انت عندك امتحان غدا. تمام. فانت لست من اهل الامتحان. مستحيل. ليس اخو الحاجات من بات نائما. ولكن اخوها من يبيت على وجل وهو خائف. تراب. فهنا هل - 00:22:50

اراد اخباره فقط؟ وتأخر في اخراج الخراج. يريد ايش؟ تنبيه. استعجاله اه. استعجاله في اخراج الحث الحث وان يحثه على ان يجتهد في الاسراع. فاطلق الملزوم واراد اللازم. اللازم فهو - 00:23:10

واضح ان شاء الله؟ فهذا معنى وان كانت غيرها سمي مجازا مركبا. متى هذا؟ في الخبر الذي لا يراد به الاخبار يراد به اظهار الضعف التحسر الفخر الحزن الحث التوبيخ كل هذا - 00:23:30

ندخله في ايش؟ في المجاز المرسل المركب. نعم. واما الان انتهينا من اه الاستعارة. عادة العلماء ان يأتوا اولاً ان يذكروا اولاً التشبيه ثم يذكرون الاستعارة. لماذا؟ لانه كامل والاستعارة الاستعارة مبنية على تشبيهه. مهم - 00:23:50

المؤلف لماذا قدم الاستعارة؟ لانه الف الرسالة لاجل الاستعانة. بصعوبتها يعني العلماء لماذا كتب خصوا برسائل عندنا السمرقندية وتحفة الاخوان ورسالة بيانية للصبان وعندنا كتب كثيرة في البيان فقط - 00:24:20

لان البيان فيه خلاف كثير بين العلماء وتفصيلات صعبة على الطلاب بخلاف علم المعاني. فلذلك افردوه برسائل فهذا الكتاب معمول اصالة للاستعارات. فلذلك قدمها والا فعادت العلماء ان يقدموا التشبيه اولاً. واضح؟ الان التشبيه - 00:24:40

قال المصنف فهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى لا على وجه الاستعارة. اذا مشاركة امر لامر في معنى نقول زيد كالاسد في الشجاعة. تعريف المؤلف غير وغير مانع العلماء قالوا الحاق امر بامر في معنى مشترك هكذا قالوا التعريف الجامع - 00:25:00 امر لامر نعم في معنى مشترك بينهما باحدى ادوات التشبيه. ادوات التشبيه لفظا او تقديرا. لغرض. هذا تعريف شامل يعني الحاق امر لامر في معنى مشترك بينهما باحدى ادوات التشبيه لفظا او - 00:25:30

تقديرا واضح الحاق امر لامر في معنى مشترك بينهما باحدى ادوات التشبيه لفظا او تقديرا لغرض في الكتب المتقدمة سنأخذ محترافات التعريف هذا. لكن يكفي هنا ان نأخذ هذا التعريف. اما ماذا احتزنا بكل شيء - 00:26:10 ماذا نتركه للمطولات؟ الان زيد الحقناه بمن؟ امر لامر الحاق امر لامر الحقناه بالاسد في امر مشترك بينهما ما هو المشترك بينهما؟ الشجاعة. فزيد مشبه والاسد؟ مشبهة. مشبه به والامر والامر الذي يشتركان فيه وجه الشبه. احدى ادوات التشبيه. ما هي اداة التشبيه - 00:26:30

هذي اداة التشبيه. واضح ان شاء الله؟ هذه اركان التشبيه. اربعة مشبه به واداة تشبيه ووجه قال فهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معلم. لا على وجه الاستعارة. لماذا قال - 00:27:00

الماء لا على وجه الاستعارة. لان الاستعارة ايضا الحاق امر بامر. نعم. مهم. واضح جاء اسد يمشي جاء اسد يركب الحصان. الم الحق زيدا بالاسد؟ الحققت. فهو اخرج الاستعارة. واران - 00:27:20

اربعة طرفاه ما هما طرفا؟ المشبه به ووجهه ما هو؟ وجه الشبه الوجه الشع واداة التشبيه. نحو زيد كالبدر في الحسن فزيد مشبه والبدر مشبه به والحسن وجه الشبه. والكاف اداة التشبيه. التشبيه. ووجه الشبه - 00:27:40

عادة يكون مجرورا بالفاء او يأتي على التمييز فقط. وجه الشبه ما كان مجرورا بفي او اتى على وجه التمييز. اما الصفة الصفة لا تعتبر وجه شباب. الصفة لو قلنا زيد زيد - 00:28:00

الجميل كالبدر. هل وجه الشبه موجود؟ جيد. النعت لا يعتبر لا نعتبر الجميل وجه شباب. زيد كالبدر الجميل لا يعتبر وجه شبه. لا وجه شبه لازم اه وجه الشبه يأتي اما مجرورا بفي الحسن او تمييز حسنا. زيد - 00:28:20

حسن سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:28:50